

بمناسبة كتابة مسودة الدستور العراقي نداء إلى من في يدهم زمام الأمور



الحاكم ميخائيل شمشون

ذلك على حساب طموحات وحقوق الأمة. عندما شاهدت الجلسة المقررة لمناقشة مسودة الدستور للجمعية الوطنية مؤخرًا ضحككت وبكيت في نفس الوقت، إذ شاهدت كل واحد يقائل من أجل أهداف وأمنيات بني قومه، تعجبت فعلاً! ألم يفكر أحد بأن في الاتحاد قوة وفي التفرقة ضعف وزوال؟! ومن ثم هناك حقيقة واضحة يدركها الجميع ألا وهي (ان الاحترام الذي نلمسه من الآخرين هو ليس من أجل سواد عيوننا كما يقول المثل الشعبي)، في إحدى المرات سئل محافظ دوق وقيل الانتفاضة السوزال التالي: "الى متى سبقي يا استاذ في هذه الوظيفة؟"، فأجابهم: (ادعوا الله ان يمد في عمر ملا مصطفى البرزاني إذ كان للملا مصطفى البرزاني في حينها لا يزال حياً)، فتعجب الجميع من اجابة المحافظ وإتبابه الخوف ولكنه ولذنه لأجل قطع طريق امامهم من الذهاب بعيداً في أفكارهم أوضح لهم الأمر وقسال "الهم بحلجة لي اذا كان الملا مصطفى حيا واذا توفي فنتقي حاجتهم لي!!".

يجب علينا جميعاً أن نستفيد من تجارب الآخرين ونلخذها عبرة لنا ولا بدلي في هذا المجال من توجيه نداء إلى من في يده امر توحيد هذه الأمة العظيمة أن يبادر إلى اتخاذ ما يلزم بإعادة اللحمة إلى

تدخلون في السياسة حتى العظم وعندما تواجههم بذلك ينفون تدخلهم في السياسة.

٢. ليس هناك من يمثل جهة معينة بصورة شاملة تنفي وجود الآخرين، فليس هناك كلداني أصيل وكداني غير أصيل وأنشوري أصيل وأنشوري غير أصيل، وكل من يدعي بهذه الأمور يعرف أصله ويمسقط رأس إجداده الأولين وماذا كانوا، إذ لا يجوز لنا إبتغاء بعض الملاحظات من هذا الكتاب والإستنناس برأي أحد الأشخاص وتكوين قنائة شخصية منها والنشيب بها لنفي كل ما يخالفها ولا يستقيم معها.

٤. إنني أؤيد النداء الذي وجهه نخبة من أبناء أمنا الكلدو آشورية إلى رجال الدين بأن يعد ذلك مع مشاعر أبناء الأمة وإقتراحهم بأن يصار إلى مؤتمر وطني موسع يدعى إليه الجميع ومن خلال ذلك المؤتمر يُقر الاسم الصحيح والذي يجمعنا جميعاً ويحمينا من عاتبات الزمن.

٥. ان الفرصة التي هي بأيدينا هي فرصة مينة علينا إستغلالها وعدم التفریط بها لأننا بعد ذلك سوف نفض أصابعنا كما يقول المثل الشعبي "وندم على تصرفنا السابقة حيث لا يولد الندم، وعلينا عندئذ أن نفر ونعترف بأننا جميعاً مسؤولون عما آلت أو تؤول إليه احوال الأمة من

رأى في خليها تكفينا



سعدون الجميلي

تغيرت الأمور في بلدنا الجريح حتى صار عليها ساقطها، ومع ذلك نأمل بأن نفرح أن تستجد في حياتنا كعراقيين أشياء جميلة كونها مفردات سرقت من ذاكرتنا. ولكن ما يرونا اليوم من وعود لا تمت للواقع بصلة.

وما هي حياتنا اليومية تعصف بها الكثير من الإختناقات والكوارث والمشاكل والأزمات حتى بات المواطن لا يعرف كيف يتابع عملية التمدد بها ومحاوله وضع الحلول الناجحة لها.

وأن مسألة تعدد تلك المشاكل والأزمات كثيرة ولا جدوى من صليّة إعادة احصائها.. غير انه من المناسب التوقف عند احداهما لتعرف بجديّة على عمق مأسأتنا كاملة، ففي الأمس اقرب طلع علينا وزير الكهرباء ليعلن وبكلام جازم أن البنى التحتية للكهرباء في العراق قديمة ولا يمكن عملياً إصلاحها لكي تؤدي الغرض من إقامتها، هذا فضلاً عن انه ذكر انه عندما تم استيزاره على وزارة الكهرباء وجد أن هناك العديد من العقود التي أبرمت مع جهات محلية ودولية مختلفة، لكنها لم تنفذ ما عليها من التزامات بموجب العقود المبرمة معها ولم تحصل من قبل الوزارة متابعة والوقوف على تنفيذها.. كما نبه المواطنين إلى عدم الإصابة بالهزيمة لأنه بالإمكان في نهاية عام ٢٠٠٦ أن تشهد البلاد بعض التطور في المنظومة الكهربائية.

غير إن أوجه الإستغراب تأتي حين تطلع علينا وزارة الكهرباء بإعلان بنائه للمواطنين إلى ضرورة ترشيده إستهلاك الطاقة الكهربائية ونحت عنوان "خليها تكفينا" دون الأخذ بنظر الإعتبار الحقائق التي ذكرها الوزير لإقناع الشعب حول جدوى الكهرباء الآن، ففي الوقت الذي ينقطع التيار الكهربائي لمدة أكثر من ٢٠ ساعة يوميا في العاصمة بغداد، نرى مالمذي يريد الوزير ووزارته العتيدة من المواطن لكي يرشد استخدام الطاقة الكهربائية؟ فهو أصلاً لا يملك الا الشيء القليل من التيار الكهربائي، فكيف بالله عليكم ترشده به؟، "واقصد الشيء لا يعطيه" رغم ان ما يعطى من تيار يصل إلى ٣-٤ ساعات يوميا يأتي متذبذباً. الأمر الذي أضر بالأجهزة الكهربائية للمواطنين وعطل أعمالهم اليومية التي مصدر أرزاقهم وعيشتهم.

وفي كل ذلك يبقى المواطن هو الخاسر الأكبر من ناحية عدم توفر التيار الكهربائي وإقطاع رزقه، وضباب مال الدولة خاصة إذا علمنا ان ما خصص لوزارة الكهرباء خلال السنة المالية ٢٠٠٣-٢٠٠٤ هو "مليار دولار" بقصد تحسين أدائها وتجديد البنى التحتية فيها، ولو قارنا ووضعنا ذلك المبلغ بمساره الصحيح ونفذت العقود التي تحدث عنها الوزير كما يجب، لحصلنا خلال الفترة الماضية على منظومة كهربائية جديرة بالإهتمام ومع إستمرار دانه للتيار الكهربائي.. غير ان الواقع أثبت أن الرشوة والمحسوبية والفساد الإداري الذي إستشرى في عوم أجهزة الدولة ومنها وزارة الكهرباء قد ضيع ذلك المبلغ الكبير من تحقيق الفائدة المرجوة، في الوقت الذي توجد هناك طوابير من المواطنين عن العمل وفي كافة مفاصل الحياة تنتظر دورها كي تحظى بفرصة عمل.

لذلك كان من الأفضل أن لا تطلع علينا وزارة الكهرباء بالإعلان الذي يقسول "خليها تكفينا" وهي أصلاً غير موجودة. بل كان عليها أن تطلع علينا بإعلان يقول كل فلوسنا ما تكفينا" وهذا أجدي وأنفع خاصة وان الدولة تتفق من الميزانية العامة مبلغ طائلة لشراء الكهرباء من دول الجوار.. ولكن دون ان يطرأ تحسّن للتيار الكهربائي.. ترى أين تذهب تلك المبالغ الضخمة، وأين يسري ذلك التيار؟ وللجواب على هذا السؤال نقول انه ينير الدروب المظلمة التي يطعم منها خفافيش الظلام ليسرقوا خيرات البلد مع الوداع.

العوصجي/ مدير ششرطة/ ديترويت - جورج الداودي - نادية رزق الله/ ديترويت - جورج عبد الله البازي/ مهندس، ناشط قومي/ من قرية داودية/ مقسم في السويد - لطيف روفائيل/ مهندس، كاتب سياسي وقومي/ من تللسقف/ مقيم في ألمانيا - وسام توما/ منكبش - ألبرت دنخا/ مهندس طيران/ أريزونا - لندا دنخا/ مهندسة/ أريزونا - أنصار عمانويل موسى/ مهندسة/ كندا.

كما وردتنا الرسالة التالية من نخبة من الغياري من أبناء القوش مع أسماهم ارتأينا نشرها كما وردت:

نحن مجموعة من أبناء بلدة القوش العريقة والساكين في مدينة غوتبرك- السويد نوقّع ونساند هذا الاعلان وكل مبادرات الوحدة وتثبيت حقوق شعبنا كقومية واحدة وشكرًا.

عادل يوسف عوصجي/ السويد - عزيز يوسف عوصجي/ السويد - ميخائيل عزيز عوصجي/ الاختصاص كومبيوتر ومعلوماتيات/ السويد - بافل نونيل بسلو/ مهندس/ السويد - نضال عزيز عوصجي/ مهندسة/ السويد - ليث عزيز عوصجي/ اختصاص كومبيوتر ومعلوماتيات/ السويد - زيد عزيز عوصجي/ مهندس/ السويد - بهرة قستطين عيسا/ السويد - دان بلو/ السويد - بشرى نونيل بلو/ مدرسة/ السويد - عامر يوسف عوصجي/ رجل أعمال/ السويد - راند يوسف عوصجي/ السويد - غلد يوسف عوصجي/ رجل أعمال/ السويد - نادية يوسف الكاد/ السويد.

إحاثا بموضوع النداء إلى الآباء الروحانيين وأبناء الكنيسة الكلدانية

ان صوتنا هو للوحدة، وان نسبتنا هي ١٠٠% وهذا هو سرارنا الاول والنهائي انه رُسمنا المفضل عندما يتعلق الأمر بالوحدة ومصير الأمة ومستقبل الأجيال على أرض الوطن، فالتاريخ سائلة لفلتكم القليلة للنتضوي مع الـ ١٠٠% التي لن تتغير بقليل يختار ان يكون في النهاية في صف الغرباء.

لقد بات واضحاً بان هناك بيننا من لا يريد لهذه الأمة ان يلتئم شملها، فما ان يبان ببعص أمل في الأفق للحوار والوحدة ويتفلسف أهلنا الصعداء، إلا وترأهم واقفين بالمرصد لحجب النور عن طريقنا. حتى الأسماء التي اختاروها وانغلقوا عنها، انقلبوا عليها بعدما وجدوا بان الأمة أصبحت قاب قوسين من الوحدة. فإلى أين يريدون هؤلاء السير بنا، لقد خيم الغرياء في ساحات بيوتنا واستولوا على قرائنا، وهم لم يحركوا ساكناً، وما لبسوا يقودونا إلى طرق غير سالكة وليس لها مخرج من خلال ذق اسفين الانفصال بواسطة موضوع التسميات المقفلة.

ومهما بلغت أعداد الموقعين على هذا النداء فهي ليست سوى عينة أو نموذج لطموح وآراء جميع أبنائنا سواء من الكنيسة الكلدانية أو من الشرقية أو السريانية.

وننشر اليوم قائمة أخرى من المؤيدين لنداء وحدة شعبنا.

المجد لشهداء أمنا في ذكراهم السنوية وتحية حب واعتزاز لأبناء أمنا المجيدة.

سامي ببلو/ عن لجنة اعلام تداء وحدة شعبنا

القائمة الثالثة لأسما. المؤيدين لوحدةنا القومية:

رسالة تأييد من الأب نونيل فرمان هرمز السناتي يطلب ضم اسمه مع بقية أبناء أمته التواقين لوحدةنا/ نائب رئيس الاتحاد الكاثوليكي للصحافة في الشرق الأوسط/ بغداد - ميزار هوزيا/ متابع للشؤون الكلدو آشورية/ منبورن، استراليا - فريد سادل/ وكيل عقارات/ كليفورنيا - أمجد مالان/ ناشط قومي/ ساندياكو، كالفورنيا - أسعد مالان/ ديترويت - اريا اوراها/ ديترويت - يونس كوكي/ ناشط قومي/ ديترويت - كوركيس نونا/ متي/ طالب/ جامعة بغداد - جلال يونان/ متي/ رجل أعمال، ناشط قومي/ بغداد - عبد فرسيس خاتون/ ناشط سياسي قومي/ مشيكان -

ومن الفريد الخص/ اختصاص كومبيوتر، ناشط قومي/ أميركا - آيرس بوأو بيجان/ شاعرة ومتابعة للقضايا القومية - يوسب انويا/ كاتب وناشط قومي - موني رزوقي/ مهندس إستشاري/ ديترويت - ننان قبا ببلو/ طبيببة/ ديترويت - ماجد عزيز شمسي/ محاسب قانوني/ ديترويت - رجاء توفيق العوصجي/ محاسبة/ ديترويت - فراس توما شمسي/ مهندس كومبيوتر/ ديترويت - ليثا شمسي/ مدققة/ ديترويت - برناديت شمعون شمسي/ موظفة بنك/ ديترويت - توفيق جبرائيل

جبرائيل - تللسقف، بسام صادق ماميزا - تللسقف، نوري بطرس شعيا - تللسقف، ناصر صادق عجميا - مالبورن استراليا، سمير اسيرم/ عمال/ ناشط قومي - كركوك، شمعون وليد ديندي - النرويج، سالم اسعد كوجا - اختصاصي تربوي، كاتب وناشط قومي - ميشيكان، عبد عزيز ملاخا/ صحفي وناشط قومي، شوكات منصور فلو/ ناشط قومي، سلمى بسبي/ ناشط قومي، من تلاميد مدرسة شمعون الصفا - شيكاغو، الشماس رياض شليمون دنخا/ مهندس معماري - اوكلاند، نيوزيلاند، اديسون هيديو/ صحفي، مدير اذاعة اشور في كوتبرك - السويد، زيا ايشايا/ طبيب نفسي - السويد، جانيث ايشايا/ ناشطة قومية - السويد، ليمارت شابي/ ناشط قومي - كرمش، ماجد عزيرة/ صحفي وشاعر، رئيس تحرير جريدة كد - كندا، سلام الصفا/ ناشر جريدة كد - كندا، ايايد البنا/ صحفية، اسرة تحرير جريدة كد - كندا، نهلة شمعون/ صحفية، اسرة تحرير كد - كندا، منصور سناطي/ صحفي، اسرة تحرير جريدة كد - كندا، هدى الهوزي/ صحفية، اسرة تحرير جريدة كد - كندا، زكريا هاولي الطوان/ اداري متقاعد - استراليا، الشماس كوركيس عوديشو شمعون/ مهندس مدني - ألمانيا، د. اكرم كوركيس الهوزي/ مليونر، استراليا، بشار بيدويدي - الدانمارك، افرا منصور كوركيس/ مهندس وحقوقسي - هولندا، يوسف افام كوركيس/ رجل أعمال - هولندا، ليو بحري بك/ مساند لوحدة المتكلمين بالسورث - كالفورنيا، عادل بسلو/ مترجم، متابع للقضايا القومية/ جرجيا - اميركا، وآث سنحاريب ساكو/ متابع للقضايا القومية - هولندا.

الى أبناء أمنا المجيدة:

نود اولاً ان نقدم خالص شكرنا وعالي تقديرنا، لجميع مواقعنا القومية والكنسية ومواقع الإضدقاء من العريقين الذين ساهموا وما يزالون في نشر النداء والإعلام اليومي لوحدة شعبنا، ونخص بالذكر الأستاذ صباح الزبيدي وموقع تللسقف الذي فتح منيرا خاصا تحت عنوان "منبر وحدة شعبنا/ منبر الحقيقة"، وموقع زهري واحة شعوريا وموقع القوش. ونعتر عن إغفالنا نذكر أسماء المواقع التي تنشر النداء ولم يرد ذكرها، رجاونا من القامتين على المواقع إعلاننا في حالة نشرهم للنداء على مواقعهم، كما نحث الجميع على الإقتداء بموقع تللسقف وفتح منبر أو باب تحت عنوان تداء وحدة شعبنا.

لنقولها بصوت عال، ونتردها سوية يا أبناء كنيسةنا الكلدانية المقدسة لسمع الذين يقسمون أمنا إلى نسب ملوية بحسب ما يميله عليهم أسبادهم الغرياء وبحسب ما سيكسبون من ربح ومنافع شخصية: نحن أرقام في هذه النسب التي تتعبون أنفسكم بحسابها، نحن الذين تشكل الـ ١٠٠% نرفق أصواتنا عالية مع الوحدة إن كنا لكم آذانا قاسموا، أتم الذين تسعون التي تمزيقنا ولكن لمصلحة من؟ هل هي لمصلحة شعبنا؟ لا وألف لا لن تكون مصلحة تتا في ان يتمزق وتتشتت، مصلحة في ان نكون جسدا واحدا، لغة الأسماء والتسميات باتت مضحكة أمام أبناء هذه الأمة، ولم تعد خافية حتى على أطفالنا.

الحقيقة اولاً في تللسقف وستجلي لاحقاً في بقية بلداتنا وقرانا وسهل نيوي في العراق اجمع. المجد والخلود لشهداء أمنا في ذكراهم السنوية ولجميع ابناء امتنا كل الحب والتقدير على هذا الدعم لنداء وحدة شعبنا.

سامي ببلو/ عن لجنة الاعلام لنداء وحدة شعبنا

الموقعون (القائمة الثانية)

فؤاد مسعود كوركيس - تللسقف، فينوس رحيم مروكي - تللسقف، وعد يوحنا سليمان - تللسقف، فؤاد يوحنا خيا - تللسقف، راند يلدا صلوا - تللسقف، ضياء اصليورا اوراها - تللسقف، جمال صلوا متي - تللسقف، رديم موشي عوديش - تللسقف، عماد زيا بطرس - تللسقف، ثامر يوسف صادق - تللسقف، امير متي هرمز - تللسقف، بسام صادق ماميزا - تللسقف، ستار جبرائيل بطرس - تللسقف، ماهر جرجيس يوسف - تللسقف، سعدي زيا ميخا - تللسقف، عدي قرياقوس هرمز - تللسقف، فهمي اوراها ميخا - تللسقف، بسام أمير كوركيس - جلال زيا ميخا - تللسقف، خاك سمعون يوسف - تللسقف، ماهر فرج بطرس - تللسقف، وسيم أمير كوركيس - تللسقف، غزوان جميل هرمز - تللسقف، نجاح جميل ميخا - تللسقف، موفق شابا جيسرو - تللسقف، سمير زيا ميخا - تللسقف، مخلص غانم يوحنا - تللسقف، نشوان صباح يوحنا - تللسقف، فاروق هرمز جكو - تللسقف، نهاد صبري داود - تللسقف، صبري أيلشاع شعيا - تللسقف، هاني متي كوركيس - تللسقف، صلاح زكي جرجيس - تللسقف، ثامر كوريال حنا - تللسقف، سلام عبد المسيح كوركيس - تللسقف، رمزي مروكي عوديش - تللسقف، سليم منصور اسكندر - تللسقف، راف يونس حنا - تللسقف، سنوان منير صلوا - تللسقف، عماد كوركيس بطرس - تللسقف، لورنس ناجي بطرس - تللسقف، لؤي نجيب هرمز - تللسقف، نسيم اكرم يوسف - تللسقف، سركون ديمو جرجس - تللسقف، ضياء كوريال عيسى - تللسقف، صلاح صلوا بولص - تللسقف، دريد صادق ماميزا - تللسقف، هاني زيا نعم - تللسقف، ستيفن جميل شمعون - تللسقف، راند قرياقوس اوراها - تللسقف، بسام صباح رفو - تللسقف، وسام عبد المسيح كوركيس - تللسقف، نوري جبرائيل توما - تللسقف، طلال كوريال توما - تللسقف، بسام اسحق اوراها - تللسقف، جنان فرسي حبيب - تللسقف، حسام اسماعيل جميل - تللسقف، رحيم منصور اسكندر - تللسقف، بهاء سالم نجمان - تللسقف، ليث جورج بطرس - تللسقف، ابراهيم كامل اوراها - تللسقف، نادر جميل ميخا - تللسقف، راند حكمت زيا - تللسقف، صباح حنا باقو - تللسقف، جلال صلوا بولص - تللسقف، علاء هاشم زيا - صفاء يعقوب داود - تللسقف، فراس نعيم جبو - تللسقف، راف ابراهيم رزوقي - تللسقف، سالم نجمان شوكا - تللسقف، تحرير شمونيل جنكيل - تللسقف، باسل يوحنا تليو - تللسقف، رنين وليد فرنسيس - تللسقف، ريمون اكرم منصور - تللسقف، ثير شمونيل جنكيل - تللسقف، رستم شمعون جو - تللسقف، نوري

بهره خاص
نشرنا في العدد الماضي نداءً كان تدوصل إلى بيرد جريدتنا وهو موقع من قبل مجموعة كبيرة من أبناء شعبنا الكلدو آشوري السرياني، ويتناول مسألة مهمة وجوهرية تخص قضية شعبنا القومية وهي وحدة الاسم والصن. وقد نشرناه كما وصلنا دون اية اضافات او حذف.

وننشر في هذا العدد تمة لتفاعلات هذا البيان كما وردت إلى الجريدة من الجهة المعنية بهرا.

إلى أبناء أمنا المجيدة:

مع الساعات الأولى لنشر النداء الذي نشرته بهرا في عددها ٣١٤، التحرير على صفحات الانترنت ووسائل الاعلام الأخرى وردت إلى العنوان الإلكتروني للنداء العشرات من رسائل التشجيع والتأييد وطلب ادراج اسمائهم ضمن قائمة المؤيدين. وبكل فخر واعتزاز ننشر فيما يلي أسماء هذه المجموعة الجديدة من النخبة المتطعة إلى وحدة أمنا.

كما وردتنا رسائل من الآباء الروحانيين لكنيسةنا الكلدانية، بشجعون ويؤكدون على ضرورة وحدة شعبنا، ويباركون جهود جميع الذين يؤيدون هذه الوحدة، ويدعون المخلصين لوحدة هذه الأمة إلى التضامن والتآلف محبة، والإبتعاد عن الاتهامات والمهاترات التي يريد البعض جذبهم إليها لتمزيق الأمة خدمة لمصالح الغرياء ولمصالحهم الشخصية.

ونود ان نشكر الصحفي الاستاذ ماجد عزيرة رئيس تحرير جريد اكد/ كندا، ومعه أسرة تحرير الجريدة حيث كانوا من اوائل المبادرين إلى ارسال تأييدهم ومساندتهم للنداء، وفي الوقت الذي نشكره على هذه المشاعر العظيمة تجاه وحدتنا القومية، نود ان نقدم جزيل الشكر والتقدير للاستاذ عزيرة على كلمات المحبة والتشجيع وتأييده للاحدود لوحدةنا القومية حيث يقول:

(ان جريدة اكد ومجلة لكم ومحطة تلفزيون anc التي اديرها في خدمتك ومن اجلكم، وان جميع العاملين في المشاريع الثلاثة يقفون معكم، وضع جميع امكانياتي في خدمتك وخدمة امسي الموعدة).

كما نعتر للاستاذ الشاعر بطرس حليبي لورود خطأ في عنوان اقامته والصحيح انه يقيم في السويد، الاستاذ حليبي كان من الاوائل الذين بادروا إلى تأييد النداء.

تللسقف نموذجاً للوحدة القومية وصرخة مدوية ضد التفرق والانفصال

ومن تللسقف العزيرة تعالت اصوات المؤيدين لوحدة امنا بإضافة إلى الاعداد الكبيرة من الاسماء التي نشرت مع النداء وصلتنا قائمة طويلة اخرى من اسماء المؤيدين. لقد انجلت